

بحار الأنوار

[168] الخليفة في بسيطتك، وعلى محمد الخالص من صفوتك، والفاحص عن معرفتك، والغائص المأمون على مكنون سريرتك، بما أوليته من نعمتك بمعونتك، وعلى على من بينهما من النبيين والمكرمين والاولياء والصديقين، وأن تهبني لامامي هذا (1)، وضع خدك على سطح القبر وقل: اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك، وبمنزلته عندك، لا تمنني فجأة، ولا تحرمني توبة، وارزقني الورع عن محارمك دينا ودنيا، واشغلني بالآخرة عن طلب الأولى، ووفقني لما تحب وترضى، وجنبني اتباع الهوى، والاعتزاز بالباطيل والمنى. اللهم اجعل السداد في قلبي، والصواب في فعلی، والصدق والوفاء في ضماني ووعدی، والحفظ والایناس مقرونين بعهدي وعقدي، والبر والاحسان من شأني وخلقی، واجعل السلامة لي شاملة، والعافية بي محيطة ملتفة، ولطيف صنعك وعونك مصروفا إلى، وحسن توفيقك ويسرك موفورا علي، وأحيني يا رب سعيدا، وتوفني شهيدا، وطهرني للموت وما بعده. اللهم واجعل الصحة والنور في سمعي وبصري، والجدة والخير في طريقي، والهدى والبصيرة في ديني، ومذهبي، والميزان أبدا نصب عيني، والذكر والموعظة شعاري ودثاري، والفكرة والعبرة انسى وعمادي، ومكن اليقين في قلبي، واجعله أوثق الأشياء في نفسي، وأغلبه على رائی وعزمي، واجعل الارشاد في عملي، والتسليم لامرك مهادي وسندي، والرضا بقضائك وقدرك أقصى عزمي ونهايتي، وأبعد همي وغايتي، حتى لا أتقي أحدا من خلقك بديني، ولا أطلب به غير آخرتي، ولا أستدعي منه إطرائي ومدحي، واجعل خير العواقب عاقبتني، وخير المصائر مصيري، وأنعم العيش عيشي، وأفضل الهدى هداي، وأوفر الحظوظ حظي، وأجزل الاقسام قسمي ونصيبی، وكن لي يا رب من كل سوء وليا، وإلى كل خير دليلا وقائدا، ومن كل باغ وحسود ظهيرا وما نعا،

(1) مصباح الزائر ص 241 والمزار الكبير ص 96

97. -